

وسلم ثوبا. فلما اوتي اخذ الحجر الاسود. اخذ الحجر الاسود فوضعه فيه بيده. ثم - [00:04:14](#)
قال لتأخذ كل قبيلة بطرف من الثوب وامرهم ان يرفعوه جميعا ففعلوا. حتى اذا بلغوا به موضعه وضعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده وبنى عليه قال ابو داوود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة وقيس وسلام كلهم عن سماك ابن حرب عن خالد بن عرعة -
[00:04:34](#)

عن علي ابن ابي طالب قال لما انهدم البيت بعد جرهم بنته قريش. فلما ارادوا ارادوا وضع الحجر تشاجروا. من يضع فاتفقوا ان
يضعه اول من يدخل من هذا الباب. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبعة. فامر بثوب - [00:04:57](#)
ووضع الحجر في وسطه وامر كل فخذ ان يأخذوا بطائفة من الثوب فرفعوه واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه وقال
الامام احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت يعني ابا يزيد حدثنا هلال يعني ابن حبان عن مجاهد عن مولاه - [00:05:17](#)
وهو السائب بن عبدالله انه حدث انه كان في من بنى الكعبة في الجاهلية. قال وكان لي حجر انا نحته اعبدته من دون الله لا قال
وكنت اجيء باللبن الخاثر الذي انفه على نفسي فاصبه عليه. فيجئ الكلب فيلحسه ثم - [00:05:37](#)
فيبول عليه. قال فبنينا حتى بلغنا موضع الحجر ولا يرى الحجر احد فاذا هو وسط احجارنا مثل رأس الرجل يكاد يترايا منه وجه
الرجل. فقال بطن من قريش نحن نضعه. وقال اخرون - [00:05:57](#)

نحن نضع فقالوا اجعلوا بينكم حكما. فقالوا اول رجل يطلع من الفج. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاكم الامين فقالوا
له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فرفعوا نواحيه فوضعه صلى الله عليه وسلم فوضعه - [00:06:14](#)
هو صلى الله عليه وسلم ثم تابعت قريش بنيان حتى رفعوا الكعبة نحو عشرين ذراعا في السماء وسقفوها وقصرت بهم النفقة
فتركوا نحو سبعة اذرع ادخلوها في الحجر. وجعلوا لها واحد شرقيا. ورفعوه حتى - [00:06:34](#)
ليدخل اليها كل احد. فيدخله من شاءوا ويمنعوا من شاءوا. وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما جوانب من بناء قريش للكعبة
في الجاهلية وقد اخرج البخاري في صحيحه في باب بنيان الكعبة من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي - [00:06:54](#)

صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة وقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره. وروى البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمر
عن - [00:07:17](#)

بنت الصديق عائشة ام المؤمنين رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
على قواعد ابراهيم وقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حثان قومك بالكفر لعلت. فقال عبدالله رضي الله عنه
لان كانت - [00:07:41](#)

عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين هذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. كما روى البخاري ومسلم. واللفظ للبخاري من حديث عائشة رضي الله - [00:08:05](#)
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم. قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة. قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا - [00:08:25](#)
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر ان ادخل الجدر في البيت ان ادخل
الجدر في البيت. وان الصق بابه بالارض. كما روى البخاري ومسلم. واللفظ للبخاري - [00:08:45](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثه قومك بالكفر لنقضت البيت ثم بنيته على
اساس ابراهيم عليه السلام. فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. وقوله خلفا يعني بابا - [00:09:05](#)
كما فسره به هشام ابن عروة احد رواته والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:25](#)